

Nun wa al-Qalam

ن و الْقَلْمَ

محله عربية لتعليم اللغة العربية

تقويم كتب اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي في إندونيسيا
صفراني بن محمد سامين

اختبارات اللغة العربية في مهارة الكلام (تصميم اختبر مهارة الكلام بالمقابلة)
محمد يمين

تعليم الدراسة التقابلية بين اللغة العربية وبين اللغة الإندونيسية
على المستوى الدلالي
عفيف الدين دمياطي

الإصدار والنشر:
قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

المحتويات

- دوافع تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الإندونيسيين
خويلد بن السيد

١٢-١	
٣٣-١٣	دراسة مقارنة بين كتاب العمريطي وكتاب موسوعة النحو والصرف الميسرة محمد واهب عزيز
٤٧-٣٤	تقويم كتب اللغة العربية لمرحلة التعليم الثانوي في إندونيسيا صفراني بن محمد سامين
٦٠-٤٨	اختبارات اللغة العربية في مهارة الكلام (تصميم اختبار مهارة الكلام بالمقابلة) محمد يمين
٧٨-٦١	فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة في الفصل الثامن بمدرسة إنسان جندكيا مندري المتوسطة الداخلية أنيسة لستيانا
٩١-٧٩	تعليم الدراسة التقابلية بين اللغة العربية وبين اللغة الإندونيسية على المستوى الدلالي عفيف الدين دمياطى
١٠٤-٩٢	صعوبات تعليم عملية الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أمى حنفية

صعوبات تعلم عملية الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية

أمی حنیفۃ

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

umihanifah78@yahoo.com

Abstrak : Tujuan utama penulisan tema ini adalah sangat pentingnya pembelajaran terjemah lisan dari bahasa Arab ke bahasa Indonesia di era globalisasi dan peranan serta penggunaan bahasa Arab sebagai media komunikasi dan informasi. Kesulitan-kesulitan yang umumnya terjadi dalam proses penerjemahan adalah upaya mendapatkan kata-kata yang sama dan pas dalam dua bahasa. Kesulitan tersebut berasal dari penerjemah dan dari segi bahasa itu sendiri. Dari segi penerjemah di antaranya adalah minimnya penguasaan mufrodat, padahal syarat utama seorang penerjemah adalah menguasai banyak mufrodat (kosa kata) dari kedua bahasa, yakni bahasa sumber dan bahasa target. Sedangkan dari segi bahasa itu sendiri, yaitu perbedaan bentuk kalimat yang meliputi perbedaan penggunaan ungkapan, perbedaan klasifikasi kosa kata yang disebabkan adanya perbedaan tradisi serta budaya sosial dua bangsa. Untuk itu, hendaknya para penerjemah terutama mahasiswa jurusan bahasa Arab atau jurusan terjemah agar lebih banyak menguasai kosa kata bahasa Arab dan juga bahasa Indonesia, di samping itu juga menguasai ilmu tentang bahasa yang meliputi, nahwu, shorof, balaghah dan juga ilmu *lughah*, bahasa lainnya, serta memahami perbedaan-perbedaan makna ungkapan yang ada di antara dua bahasa itu, mengingat adanya perbedaan tradisi budaya dan sosial dua bangsa (Arab dan Indonesia).

Kata kunci : terjemah lisan, perbedaan bahasa dan budaya

Abstract: the main purpose of this study is the importance of interpretation learning from Arabic to Indonesian language in this globalization era and the role of Arabic itself as the communication and information media. The difficulty which commonly happens on translation process is finding the same and appropriate words in those two languages, Arabic and Indonesia. The difficulty comes from a translator and a language itself. One of the difficulties which comes from a translator is the lack of vocabulary, whereas, the main requirement for a translator is mastering many vocabularies from the first language and target language. Meanwhile, the difficulty which comes from the language itself is the difference of sentence form including the difference of expression use and the difference of vocabulary classification caused by the difference of tradition and social culture from those two nations. Therefore, all translators, especially students who are in Arabic or translation major should master more vocabulary of Arabic and Indonesia. Besides, the knowledge of grammar (*nahwu*, *sorrof*, *balaghah*, *lughah* and other knowledge of language should be mastered well. Lastly, mastering the difference of expressions is also needed regarding the tradition, culture, and social are different in each nation, Arabic and Indonesia.

Key words: interpretation, the difference of language and culture

اللغة العربية هي من أكثر اللغات في العالم، يكلم بها أكثر من مائتي مليون نسمة.^١
وهي لغة كتاب مقدس ودستور دين الإسلام. قال عبد العليم إبراهيم إن اللغة العربية هي
لغة العرب والإسلام.^٢ وأعظم مقومات القومية العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع
المدارس والمعاهد وكثرة كليات الجامعة في العالم، مثل في أمريكا لم توجد الكليات التي لم
تستعمل اللغة العربية مادة، منها كلية اليهودي وهي كلية هارفارد (Harvard).^٣

و كانت اللغة العربية هي اللغة الأجنبية المهمة في الاتصال بين البلاد، في معلومات كانت أودين أوتجارة. والأهم في بلاد عربية في الشرق الأوسط الغنية بالبترول صادرًا للاقتصاد ورجل صافيا لميدان عمل الناس المتسلط على اللغة العربية مجدًا (تكلماً أو كتابة).

في البلاد المتقدمة في أمريكا وأوروبا والأخرى مثلا، قد ربطت طريقة تعليم اللغة جيدا بألة التعليم كاملة، فيتعلم الطلاب ستة أشهر أو سنة واحدة فحسب. استطاع الناس أن يشتراك المحاضرات ويفهم الكتب وزيارة إلى البلدان العربية ويكتب المقالة بتلك اللغة. وهذا الحال امتحان لعالم تعليم الإندونيسي، والأخص المدارس الدينية والجامعة الإسلامية الحكومية والجامعات الأخرى التي قد تعلم اللغة العربية ست حتى عشر سنوات، ولكن لم يستطع أيضا؟ ومن وظيفة اللغة وصيلة الاتصال بين أفراد المجتمع لينشر العلوم والحضارة والثقافة. ولقد تطورت ثقافة العالم وحضارته تطورا سريعا. وهذا التطور لا يترك من الاتصال بين البلاد في العالم.

وقد احتاج الاتصال بين البلاد في العالم إلى القدرة والمهارة في النقل من لغة إلى لغة أخرى، وهذه المهارة تسمى بالترجمة، وهي نقل الأمانة من لغة إلى لغة أخرى بالمعنى أولاً وبأسلوب لغته ثانياً؛ وبهذا يستطيع الناس أن يتبادلوا ويستفيدوا الأخبار والإعلام والأفكار والعلوم والحقائق والمعلومات نحو التطور الاقتصادي والاجتماعي السياسي الذي يحدث في العالم.

ولقد كانت للترجمة دائمًا دورها في نقل حضارات الشعوب وثقافتها فضلاً عن التفاهم بين الأمم والآفراد. وإليها يرجع الفضل في ارتقاء أمم في مدارج السلم الحضاري.

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 1.

نفس المرجع، ٧

نفس المرجع، ١

A. Widymartaya, *Seni Menterjemahkan* (Yogyakarta : Kanisius, 1989), 11.

وازدادت أهمية الترجمة في عصرنا الحديث. وألحت الحاجة إليها. وظللت من متطلبات الحياة الفكرية المعاصرة. لأنه من الصعب على أمة ما أن تعيش منعزلة عن غيرها من الأمم، وبالأخص في هذا العصر المسمى بعصر المعلومات وعصر الانفتاح العالمي. والترجمة من العربية إلى الإندونيسية كغيرها من الترجمات من لغة ما إلى لغة أخرى. إلا أنها تمتاز بكون العربية لغة غنية زاخرة بالمفردات والمصطلحات والتعابير، مما يتوجب على المترجم منها إلى الإندونيسية الدقة في أداء الرسالة التي يريد الكاتب أو المؤلف إبلاغها للقارئ.^٦

كانت الكاتبة تعلم الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى الإندونيسية ومن هنا أردت الباحثة أن تبحث صعوبات عملية الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى الإندونيسية.

عملية الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى الإندونيسية

مفهوم الترجمة الشفهية

والترجمة الشفهية هي ترجمة لسانية أى أن يترجم كلاماً شفهياً، مثل يعطيك خطبة أو محاضرة مكتوبة من ورقه ثم يقرأها، والمحترم يترجم ما هو مكتوب بعد الخطاب أو المحاضر. غير أن الترجمة فنّ عسير وهي تقضي أن يكون المترجم واسع الثقافة متمنكاً من اللغة المنقول منها والمنقول إليها عارفاً بأسرار هاتين اللغتين، ذوقة بصيراً بالمعاني وحافظاً بمفردات اللغة المنقول إليها.^٧

أساليب عامة في عملية الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى الإندونيسية

أسلوب الترجمة هي الطرق الفنية المتبعة في التعبير عن معنى كلام في لغة ما بلغة أخرى.^٧ أما طرق الترجمة فهناك طريقتان معروفتان في الترجمة، وقد سار عليهما العرب القدماء في ترجمتهم للكتب اليونانية و غيرها. أما الطريقة الأولى فهي أن ينظر إلى الكلمة مفردة من كلمات لغة المصدر وما تدل عليه من المعنى فيأتي الناقل [المترجم] بكلمة مفردة من كلمات لغة الهدف ترادفها في الدلالة على ذلك المعنى فيثبتها وينتقل إلى أخرى كذلك، حتى يأتي على جملة ما يريد ترجمتها. وتسمى هذه الطريقة بالترجمة الحرافية.

^٥ واهب وهاب، مقالة في تعليم طريقة الترجمة للمستوى الخامس (موجوكرطا: ٢٠٠٦).

^١ جوزف ميشال شريم، منهجية الترجمة التطبيقية (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٢)، ٤٤.

واهـ وـهـ، مـقـالـة فـي تـعـلـيم ١١٠

وأما الطريقة الثانية فهي أن يأتي بالجملة فيحصل معناها في ذهنه ويعبر عنها في اللغة الأخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الألفاظ أو خالفتها. وهذه الطريقة تسمى بالترجمة الحرة، أو الترجمة التفسيرية، أو الترجمة المعنوية، أو الترجمة بتصرف.^٨

وأمثلة من الطريقتين هي جملة كيف حالك؟ الترجمة الحرافية: Bagaimana والترجمة الحرة: Apa khabar? وأيضا لفظ ممنوع التدخين! الترجمة الحرافية: Keadaanmu؟ والترجمة الحرة: Terlarang merokok! وأيضا جملة جاؤوا على بكرة أبيهم الترجمة الحرافية: Dilarang merokok itu! والترجمة الحرة: Mereka datang di atas unta betina milik bapak mereka Mereka datang semuanya, tanpa terkecuali

نلاحظ في المثالين الأولين أننا لو ترجمنا حرافية أورحة فليس بينما اختلف في المعنى، بينما نجد اختلافا كبيرا في المثال الثالث، بل المعنى في الترجمة الحرافية غير المعنى الذي يقصده أهل اللغة.

وعلى هذا، يرى العلماء أن الطريقة الثانية أجود وأن الطريقة الأولى رديئة لا يستحب استخدامها في عملية الترجمة، لوجه منها^٩ أنه لا يوجد في الإندونيسية كلمات تقابل جميع الكلمات العربية، وأن لكل من اللغات نظاما خاصا في التركيب وفي استعمال المجازات وغيرها

ولذلك فإن الترجمة الحرافية "عادة ما تكون قاصرة وناقصة، وتشوه المعنى ولا تتحقق الغرض الأساسي من الترجمة، بل إنها أحيانا تكون أبعد عن المعنى الذي دل عليه النص".^{١٠}

يقول محمد ديداوي في كتابه [علم الترجمة بين النظرية والتطبيق]: "صفة القول، إن الترجمة الحرافية تظل ناقصة، وقد تكون سببا في تخريب اللغة وإفسادها، وقد تساعد الترجمة الحرافية على الاحتفاظ بـ"النكهة" الأصلية".

وبعد، فالمترجم ينصح باتباع الطريقة الثانية، إلا وهي الترجمة المعنوية أو الترجمة الحرة. والسؤال المطروح هنا: هل للمترجم الحرية المطلقة في قيامه بعملية الترجمة؟ إن المترجم حر، ولكنه مقيد في نفس الوقت. حر لأنه لا يترجم كلمة من لغة ما إلى أخرى، وإنما ينقل الأفكار والمعاني. ومقيد لأنه ينبغي أن يلتزم بالأمانة في نقل أفكار المعاني

^٨نفس المرجع، ١١.^٩نفس المرجع، ج. ٢، ١.^{١٠}نفس المرجع، ج. ١، ٣.

إلى الناطقين بلغة المترجم إليها. فلا يتحرر المترجم إلى درجة تذهب بروح الأفكار والمعاني التي يحاول نقلها ولا يتقييد إلى درجة تشوه المعنى وتفسد اللغة.^{١١}

خطوات عامة في عملية الترجمة الشفوية

أما الخطوات العامة في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية فهي كغيرها من الترجمات، تمر بثلاثة مراحل أساسية منها: أ) قراءة النص المراد ترجمته قراءة كاملة مرة أو مرتين فأكثر وفهمه فيما جيدا، ب) ترجمة النص ترجمة أولية [مسودة]. ج) إعادة صياغة الترجمة بحيث يكون النص بعدها سليما مفهوما مقبولا.

ويقول بيتر نيومارك (Peter Newmark)، في كتابه [دليل المترجم] "هناك ثلاث عمليات أساسية للترجمة، أولاً، تفسير النص الأصلي وتحليله. ثانياً، إجراءات الترجمة، التي قد تكون مباشرة، أو تكون مبنية على الأبنية النحوية المقابلة في كل من اللغة المصدر واللغة الهدف.... ثالثاً، إعادة صياغة النص في ضوء نوايا الكاتب وتوقعات القراء ومعايير اللغة الهدف المناسبة إلى آخره".^{١٢}

وقد اقترح بعض العلماء خطوات إضافية مكملة للخطوات السابقة، لو تمكّن المترجم من تحقيقها في الترجمة من العربية إلى الإندونيسية لأنّها تُنتج ترجمة جيدة. وهذه الخطوات هي التعرّف على النص لتحديد الموقف، وتحليل النص (Tuning)، وفهم النص (Analysis)، واختار المصطلحات المناسبة (Understanding). وإعادة صياغة النص في اللغة المترجم إليها (Terminology)، مراجعة الترجمة (Checking)، ومناقشة الترجمة (Discussion)^{١٣}

عملية الترجمة الشفوية من اللغة العربية إلى اللغة الاندونيسية

لقد ظهر في هذه الأونة الأخيرة نشاط كبير في حركة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية، فترجمت كتب كثيرة في المجالات العلمية والشرعية والثقافية والأدبية وغيرها، كما شجعت بعض المطبع ودور النشر والمكتوبات على القيام بالترجمة. ولا شك أن مثل هذا النشاط الجليل يبشرنا بالخير ويأخذ بأيدي المسلمين في هذا البلد إلى التقدم والتفهم لأمور دينهم. وما يوسع له أن أقدم على ممارسة هذا الفن أناس ليس لديهم ما

"نفس المرجع". ج. ١، ٢-٣.

^{١٠} بيتر نيومارك، انجاهات في الترجمة، ترجمة د. محمود اسماعيل، صفحه.. (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٧) ٢٦-٢٧.

A. Widyamartaya, *Seni*, ..., Jilid I, 15

يؤهلهم للقيام به، فلوحظ على بعض الكتب المترجمة من العربية إلى الإندونيسية أخطاء قد لا نسامحها، وبخاصة فيما يتعلق بالأمور الدينية والعقيدة.^{١٤}

ولذا يتهم على من لديه اهتمام بالترجمة وممارستها أن يراعي الأمور الآتية حتى لا يقع في أخطاء لا تحمد عقبها هي الأول ترجمة المفردات لأن النص عبارة عن مجموعة من الجمل والجمل عبارة عن مجموعة من الكلمات. والكلمات العربية نجد أن بعضها لها معان١ عديدة إذا ما وضعت في سياق عبارات أو جمل مختلفة. فعندما نصادف كلمة من الكلمات، لا يتحدد لنا معناها ولا يمكن أن نقرر أن معناها كذا، حتى نعرف في أي سياق أو جملة وضعت؟ ومثال ذلك كلمة "ضرب" قد يتبدّل إلى أذهان بعض الناس أنه بمعنى memukul [في الإندونيسية] بمجرد أن يسمع أن يقرأ هذه الكلمة، بل لها مدلولات كثيرة تتحد بعد ما وضعنا في سياق عبارات أو جمل^١. نقول مثلاً ضرب الرجل السارق: Memukul ومتالاً: Memberi/membuat contoh وفي الماء: Berenang والدرهم: Mencetak وله أجلاً: Menetapkan ومتال آخر: كلمة "الرز". كيف نترجمها إلى الإندونيسية؟ هل هي بمعنى: beras أو nasi أو .padi

ومما يجب أن يراعى الاهتمام فيه الثاني ترجمة صيغ الجمع لأن من مميزات اللغة العربية أن لها بنية معينة للدلالة على أكثر من اثنين [الجمع]. وقد تكون الكلمة الواحدة عدّة صيغ للجمع، بل قد تكون لها صيغة جمع الجمع كذلك. مثل الكلمة "أماكن" جمع جمع من "مكان" وهي جمع من "مكان".^{١٦} وعند ترجمة مثل هذه الصيغة لا يلزم أن يأتي المترجم بما يعادلها في اللغة الإندونيسية، مثل الكلمة كتب [جمع كتاب] buku-buku، بل يجوز للمترجم أن يترجمها إلى الإندونيسية بصفة المفرد بحسب الحال.

وفي ترجمة صيغة جمع تكثير للعقلاء أو جمع مذكر سالم أو مؤنث سالم، بإمكان المترجم أن يستعين بالسوابق مثل: kaum أو para أو

قد تأتي مشكلة عند بعض المترجمين في تحديد صيغة جمع لبعض الكلمات لوجود التشابه في حروفها، مثل كلمة "كلاليب". يظن بعضهم أنها جمع من كلاب فيترجمها إلى الإندونيسية anjing-anjing. والصواب أنها جمع الكلمة "كلاب" أو "كلوب" و معناها: حديقة معوجة الرأس ينسل بها أو يعلق وترجمتها بالإندونيسية kait ، أو أن الكلمة المذكورة جمع

١٤ - واهب وهاب، مقالة في تعليم..... ج ١ .٥

١٥ - نفس المرجع، ج. ١، ٥.

نفس المجمع، ج ١

"كلاب" وهو صاحب الكلاب أو معلمها للصيد. ولهذا يجب على المترجم أن يكون لديه إطلاع على قدر كبير من المفردات العربية.

وَمَا يُجْبِي أَنْ يَرَاعِي الْإِهْتَمَامُ فِيهِ التَّالِثُ تَرْجِمَةُ التَّعَابِيرِ الْأَصْطَلَاحِيَّةِ لِأَنَّ لِكُلِّ لُغَةٍ طَرِيقَهَا فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْمَعْنَى الْمُعِينَيَّةِ، فَلَا يَصْحُ لِلْمُتَرَجِّمِ فِي مُثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ أَنْ يَقُولَ بِتَرْجِمَةٍ حَرْفِيَّةٍ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِي بِمَا يَنْسَبُهُ أَوْ يَعْدَلُهُ فِي التَّعْبِيرِ الإِنْدُونِيْسِيِّ. مَثَلُ ذَلِكَ:

ومنما يجب أن يراعى الاهتمام فيه الرابع ترجمة الحكم والأمثال ففي عبارة موجزة يتناولها الناس مستوحاة من التراث تتضمن فكرة حكيمة في مجال الحياة البشرية وتقلباتها. ومن الصعب على المترجم ترجمة الحكم والأمثال ترجمة حرفية، فعليه أن يحاول العثور على مقابل أو مقارب له من الحكم والأمثال الإندونيسية. إلا إذا تعذر ذلك فلا حرج عليه أن يلجأ إلى الترجمة التفسيرية أو المعنوية.^{١٨} ومثال ذلك جملة لكل جواد كبوة وكل عالم هفوة : Nasi : Tak ada gading yang tak retak وجملة في الصيف ضيّعت اللبن : Biar lambat asal selamat, tak : sudah menjadi bubur وجملة في الثاني السلام وفي العجلة الندامة : Bermain air basah, bermain api letup: lari gunung dikejar وجملة الجزاء من جنس العمل: Diam itu emas :

ومنها يجب أن يراعى الاهتمام فيه الرابع ترجمة المصطلحات العلمية، قد يجد المترجم مصطلحا من مصطلحات العلمية في النص الذي يقوم بترجمته، حينئذ ينبغي للمترجم أن يرجع إلى ما يعينه من المعاجم المتخصصة في الفروع المختلفة، لأن كل علم له مصطلحاته الخاصة. فيعني مصطلح "صحيح" في الحديث غير ما يعنيه نفس المصطلح في اللغة والطب وغيرها من مجالات العلوم.^{١٩} وهذه نماذج من المصطلحات العلمية هي كلمة صادرات (الاقتصاد) Barang eksport وكلمة ادارات (الاقتصاد) Barang import وكلمة ثلاثة Trilogy وكلمة عصر الانفتاح العالمي Era globalisasi وكلمة مثالية (الفلسفة) Idealisme وكلمة جبرية (الفلسفة) Fatalisme

وَمَا يُجْبِي أَنْ يَرَاعِي الْإِهْتَمَامُ فِيهِ الْخَامِسُ تَرْجِمَةً مَعَانِي الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، يُجْبِي عَلَى الْمُتَرَجِّمِ التَّثْبِيتَ وَتَجْرِي الدِّقَّةُ فِي تَرْجِمَةِ مَعْنَى آيَةٍ مِّنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَذَلِكَ لِمَا لِلْقُرْآنِ

نفس المرجع، ج. ١، ٧

نَفْسُ الْمَدْجُعِ، ج ١، ٧

ال الكريم من المنزلة الشريفة والمكانة العالية في قلوب المسلمين. فلا يقدم المترجم على ترجمة أية إلا بعد التأكد من صحة المعنى المراد بالرجوع إلى كتب التفسير المعتمدة أو الاستعانة ببعض الترجمات لمعاني القرآن الكريم بالإندونيسية، ومن أحسن الترجمات الإندونيسية – نسبياً – هي الترجمة التي أصدرتها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.^٢

ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن يترجم الآية ترجمة حرفية، بل يحرم ذلك، كما قال الشيخ محمد حسين مخلوف في رسالته حول ترجمة القرآن: "الترجمة الحرفية المثلية للقرآن الكريم بأي لغة غير معقولة ولا ممكناً، والترجمة التفسيرية جائزة قطعاً، وهي ترجمة للتفسير لا للقرآن". وقال الشيخ محمد شاكر في كتابه [القول الفصل في ترجمة القرآن إلى اللغات الأجنبية]: "أجمع فقهاء الإسلام وأئمة الدين المجتهدين على جواز تفسير القرآن باللغة العربية وبأية لغة أخرى من اللغات الأجنبية".

وَمَا يُجْبِي أَنْ يَرَاعِي الْإِهْتِمَامُ فِيهِ السَّادِسُ تَرْجِمَةُ الْأَحَادِيثِ النَّبُوَيَّةِ، كَذَلِكَ عَلَى
الْمُتَرْجِمِ فِي تَرْجِمَةِ الْأَحَادِيثِ النَّبُوَيَّةِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَعِنَ بِالشَّرْوَحِ أَوْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ. وَمَا
يَنْبَغِي التَّنْبِهُ لَهُ فِي تَرْجِمَةِ النَّصُوصِ الْدِينِيَّةِ أَنَّ الْمُؤْلِفَ قَدْ يَقْتَبِسُ فِي كِتَابِهِ بَعْضِ
الْعُبَارَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوِ الْمَسْنَةِ. وَلَا عَتْمَادٌ عَلَى الْمَعَاجِمِ الْلُّغُوَيَّةِ وَحْدَهَا قَدْ لَا تَسْاعِدُ الْمُتَرْجِمَ
فِي الْحَصُولِ عَلَى الْمَعْنَى الْمُقْصُودِ. بَلْ يَضُرُّهُ أَحْيَانًا.^{٦١}

وأضرب لكم مثلاً على ذلك ما فعله أحد المترجمين في ترجمة الدعاء المأثور: [اللهم
لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك]

"Ya Allah! Tidak ada burung kecuali burung-Mu, dan tidak ada kebaikan kecuali kebaikan-Mu, serta tidak ada Tuhan kecuali Engkau."

فلم يوفق المترجم في ترجمة كلمة [طير] في النص السابق بكلمة *burung*، والصواب أن معناها: *Kesial*. ومثال آخر: ورد في بعض الكتب في العقيدة – في باب الإيمان باليوم الآخر – العبارة التالية [...]وفي حافتي الصراط كالاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار].

فقد ترجمها أحد المترجمين فكتب:

"Dan di bawahnya anjing-anjing bergayutan menarik-narik pakaian orang-orang yang diperintahkan untuk ditarik, ada diantaranya yang kulitnya luka-luka tergores dapat lulus ke seberang dengan baik dan diantaranya ada yang hancur terbuang ke dalam api neraka."

نفس المرجع، ج. ١، ٨.

نفس المرجع، ج. ١، ٩.

فقد جانب المترجم الصواب في ترجمته لكلمة [كالاليب] كما تصرف تصريفاً بعيداً فزاد في ترجمته مالم يدل عليه النص. فأكتفي بهذين المثالين للاستشهاد على أن المترجم ينبغي له الإطلاع على كتب أو مراجع تساعده في عمله.

ومنها يجب أن يراعى الاهتمام فيه السابع ترجمة الأعلام الأعجمية لأن في نقل بعض الأعلام الأعجمية من العربية إلى الإندونيسية، على المترجم أن يتتبّع أن العرب قد قاموا ببعض التعديلات عندما عربوا هذه الأعلام، وهنا ينبغي للمترجم أن يستعين ببعض المراجع التي تعينه على كتاب الأعلام بالإندونيسية كتابة صحيحة، كالموسوعات أو دائرة المعارف وغيرها. ومن أمثلة ذلك: أبقراط Hippocrates، هرقل Heraklius، ديكارت Descartes، أفلاطون Plato، النمسا Austria، المجر Hongaria، البيجيك Belgia، وغيرها من الأعلام.

مواصفات المترجم

إن المترجم أيا كان المجال الذي يتخصص عنه هو "ال وسيط اللغوي" ، ينقل ما قيل أو ما كتب في لغة ما إلى لغة أخرى، فهو يحمل على عاتقه سالة أوأمانة يبلغها إلى الناطقين بلغة المترجم إليها. ولا يكون المترجم ناجحا في عمله، إلا إذا توافر لديه شروط ومواصفات معينة. وأهم هذه الشروط والمواصفات أمران أساسيان يجب على كل من يرغب في ممارسة الترجمة، مهما كان مجالها أو حقلها: أولاً معرفة اللغتين المترجم عنها والمترجم إليها معرفة جيدة من حيث مفرداتها والدلائل المختلفة لتلك المفردات في السياقات المتنوعة، ومن حيث تعايرها الإصطلاحية العامة وتراكيزها اللغوية والنحوية وأساليبها التعبيرية. وثانياً، الإحاطة بالموضوع الذي يريد ترجمته من حيث مصطلحاته الخاصة وأساليب التعبير والعرض والمناقشة والإثبات فيه. ولا شك أن أفضل مترجم هو المتخصص في الموضوع الذي يترجم فيه، خاصة إذا كانت الترجمة جدية وهامة، لأن تكون ترجمة مرجع أو كتاب علمي.

وقد ذكر العلماء المهتمون بشؤون الترجمة مواصفات وشروط أخرى مكملة للأمرتين السابقتين.^{٣٣} ومن المواصفات المكملة أو شروط الإضافية هي أن يكون المترجم واسع الإطلاع، متمكنا من اللغة (المترجم عنها ومتترجم إليها)، قادرًا على التحصيل، وأن يتوكى الدقة في الترجمة، فلا يسمح بكلمة أو عبارة هي أقل أو أكبر من اللازم، وأن يتتجنب

نَفْسُ الْمَرْجَعِ، ج. ١، ١٠٠

^{٢٢} يترجم من: Drs. Suhendra Yusuf, MA., *Teori teijemah* (Bandung: CV. Mandar Maju, 1994), 64-66.

المترجم الترجمة الحرفية، فهو يترجم الأفكار أو المعاني التي تقيدها الكلمات. ولو سمح لأحد أن يترجم الكلمات لا الأفكار فإن ذلك لا يكون إلا حينما يبقى المقصود أو المدلول في الترجمة غامضاً بعد استنفاد جميع الوسائل الممكنة لفهمه، وأن يبذل أقصى جهده لتكون ترجمته مفهوم العبارة سهلة القراءة وتعكس أسلوب تعبير المؤلف، وفي ترجمة معان القرآن الكريم: يشترط أن يكون مسلماً صحيحاً المعتقد، متجرداً عن الهوى، وأن يطلب أولاً تفسير القرآن بالقرآن، ثم يطلبه بالسنة النبوية، فإن لم يجد رجع إلى أقوال الصحابة ثم إلى أقوال التابعين.

و قال دكتور اندرسون واهب وهب في مقالته بمادة "الطريقة الترجمة" ، أن المترجم يجب: أن يكون المترجم لديه دراسة متعمقة للقواعد والنحو والبلاغة وغيرها من العلوم اللغوية بحيث يفهم ما يهدف إليه كاتب النص الذي يريد أن ينقل عنه، و من ثم يقوم بصياغة ما يترجمه بصورة بلاغية معادلة في المعنى والمضمون لما يقصده الكاتب، وأن يسعى في زيادة ما لديه من مفردات اللغات التي يريد الترجمة عنها وإليها، وأن يسعى دائماً في رفع مستوى العلمي وفي زيادة معرفته بالمصطلحات والعبارات التي تتميز بها كل لغة على حدوده، و

الاطلاع على التعبيرات الحديثة في اللغة المترجم عنها والمترجم إليها عن طريق
المجلات والصحف والدوريات وغيرها من وسائل الإعلام المفروءة والمسموعة والمرئية وغير
ذلك، والتعرف على معاجم اللغات ومعاجم المصطلحات المتخصصة في العلوم والفنون
المختلفة.^{٢٤}

صعوبات عملية الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى الإندونيسية.

ومن صعوبات تعليم عملية الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى الإندونيسية هي قسمان، من المترجم ومن أساسية اللغة. ومن المترجم هي قليلة من المترجمين حافظين بمفردات اللغة المنقول إليها.^{٦٥} وأيضاً يقوم كل معلم ترجمة بتطبيق واحد من المبادئ الذي يميل إليها،^{٦٦} بشكل مشابه فإن الفوارق بين العربية والإندونيسية فيما يتعلق

دكتور اندرسون واهب وهب، مقالة في تعليم الطريقة الترجمة لمستوى الخامس، ج. ١، ١١

¹⁵ محمد ساهين، *نظريات الترجمة وتطبيقاتها* (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٤٣٢).

نحو المدحع، ٢١

بالنكرة والعدد والجنس.^{٧٧} وأيضاً أن النظرية الثقافية وخاصة مبدأ التكافؤ الديناميكي يعبر اهتماماً للسياق رغم أنه يغرس اهتمامه بالسياق الثقافي وحسب.^{٧٨} وأما من ناحية أساسية اللغة فهي أولاً، في تنظيم الفقرات. يعلق كابلان على ذلك بقوله: "ورغم أن الكثير من الطلاب الأجانب لديهم المقدرة على ضبط تراكيب اللغة الإندونيسية. إلا أنهم لا يستطيعون تصريح المقالات المنظمة بشكل جيد، ويعتبر معلوموهم أن ما يصرحون من إنشاء الشفهي يفتقر إلى الربط."^{٧٩}

وثانياً، في موقع الإشكال. لأن مهمة تعليم الطلاب العرب إنتاج الترجمات الإندونيسية مناسبة لنصوص عربية أصلية كانت دوماً وما تزال صعبة إن لم نقل مستحيلة. يقول سعد الدين لجملة من الأسباب والعوامل يمكن تلخيصها هي^٣: أن هناك مجموعة من الفوارق التي لا يمكن التقرير بينها في اللغتين العربية والإندونيسية فيما يتعلق بالمنطق في المعنى الشائع. وأيضاً إن الإفراط في استعمال / و/ في اللغة العربية كرابطة بين الجمل. وأيضاً غياب التنقيط المناسب الذي يرى له فيما يتعلق باللغة العربية المكتوبة.

محاولات صعوبات عملية الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى الاندونيسية.

محاولة صعوبات عملية الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى الإندونيسية السابقة هي قسمان، أولاً، من المترجم وثانياً، من أساسية اللغة. ومن المترجم هي على المترجم أن يتقن مفردات محددة^{٣١}، وأن يستخدم كل النظريات والمبادئ في حالات مختلفة^{٣٢}، ويجب أن توضح للمتعلمين ويجب أن تزودهم بطرق للتعويض عن النقص الناجم عن هذه الفوارق^{٣٣}، وينبغي عليه أن يختار الكلمة المناسبة وذلك بالإعتماد على السياق الملائم^{٣٤}. وأما من ناحية أساسية اللغة فهي أولاً في تنظيم الفقرات^{٣٥} وثانياً، في

٢٧ د. محمد ساهين، نظريات الترجمة، ٢٣

٢٨ نفس المرجع . ٢٩

٤٩ نفس المرجع.

٦٤ - نفس المراجع.

٤١ د. محمد ساهين، نظريات الترجمة. ١٥

٢٢ د. محمد ساهين، نظريات الترجمة.

٢٣ د. محمد ساهين، نظريات الترجمة.

٢٩ د. محمد ساهين، نظريات الترجمة.

٦٨ د. محمد ساهين، نظريات الترجمة.

موقع الإشكال^{٣٦}. وينبغي على المترجم أن يطلب منهم قراءة النص وتفهمه على قيمته التجريبية، وأن ينقل إليهم ادراكا بأوجه الشبه والإختلاف بين اللغتين المعنietين والطرق المتوفرة لكل منها لانتاج هذه الخبرات واعادة انتاجها، وأن يطلب منهم أن يحللوا المكونات التواصلية للغة المصدر ولاعادة تركيمها بما يتفق والتطلعات التجريبية لجمهور اللغة الهدف.

خاتمة

والصعوبات الأساسية في تعليم عملية الترجمة الشفهية من اللغة العربية إلى الإندونيسية سوى المترجم هي من أساسية اللغة، فهي محاولة إيجاد لفظ مطابق للفظ آخر في لغة أخرى. وهذا يفترض من البداية تطابق لغتين في التصنيف وفي الخلفية الثقافية والاجتماعية وفي مجازاتها واستخداماتها اللغوية. وهو ما لا يتحقق ولا يمكن أن يتحقق مطلقاً ولأن الترجمة فنّ عسير فعل المترجم أن تكون المترجم واسع الثقافة متمنكاً من اللغة المنقول منها والمنقول إليها عارفاً بأسرار هاتين اللغتين، ذوقة بصيراً بالمعاني وحافظاً بمفردات اللغة المنقول إليها.

وعلى المترجم الجيد أن يجيد اللغة الهدف أكثر و أكثر من اللغة الأصل. وأن يكون المترجم لديه دراسة متعمقة للقواعد وال نحو والبلاغة وغيرها من العلوم اللغوية بحيث يفهم ما يهدف إليه كاتب النص الذي يريد أن ينقل عنه، ومن ثم يقوم بصياغة ما يترجمه بصورة بلاغية معادلة في المعنى والمضمون لما يقصده الكاتب. وأن يعرف المترجم على معاجم اللغات ومعاجم المصطلحات المتخصصة في العلوم والفنون المختلفة.

د. محمد ساهين، نظريات الترجمة. ٦٥

الشكر والتقدير
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي إلى سبيل الرشاد، الذي سهل لعباده المتقيين. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد: فإن من دواعينا وسرورنا وسعادتنا على إنتاج هذه المجلة العلمية، أن نتوجه إلى الله بالشكر والعرفان على توفيقه إبانا.

كما نتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى ملقي هذه المجلة العلمية:

- أ.د. أحمد زهرة أستاذ في قسم تعليم اللغة العربية جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا ١-

أ.د. ايکهارد سولتز، أستاذ اللغة العربية جامعة الالمانية ٢-

أ.د. عبد المحسن أحمد الطبطبائی أستاذ اللغة العربية، جامعة الكويت ٣-

أ.د. صالح عطية صالح مطر أستاذ اللغة العربية، جامعة قناة السويس ٤-

أ.د. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم الكردي أستاذ اللغة العربية، جامعة قناة السو ٥-

أ.د. إبراهيم محمد ابراهيم حسن، جامعة الأزهر الشريف مصر ٦-

أ.د. طيب محمد البدي. أستاذ اللغة العربية، جامعة السودان ٧-

أ.د. علي مظافر أستاذة في قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا ٨-

أ.د. حسين عزيز أستاذ في قسم الاداب، جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا ٩-

أ.د. مسعا حميد أستاذ في قسم الاداب جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا ١٠-

أ.د. جويرية أستاذة في جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا ١١-

أ.د. نصر الدين ادریس جوهر أستاذ في قسم الاداب، جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا ١٢-

أ.د. تركيس لوبیس قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولنا مالک ابراهیم الاسلامية الحكومية، مالنچ ١٣-

على ما قدم لنا من اهتمام، وتوجيهه، وإرشاد، حفظهم الله وأطال في عمرهم. وندعو الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيمة، إنه قريب مجيب الدعاء.
وأخيراً أتوجه بعميق الشكر وعظيم التقدير إلى جميع الإخوة حفظهم الله.

الضوابط الفنية للكاتب المرشح لمجلة ن والقلم العلمية

أولاً: المقالة أصلية ولم تسبق نشرتها في أي إصدار مثل المجلة العلمية والكتب.

ثانياً: عدد من الصفحات لنتائج البحوث العلمية ما بين ١٨ إلى ٢٠ وللمقالات ما بين ٧ إلى ١٠ والكتابة بمساحة ١ على شكل الورقة ٤A (٢١ x ٢٩,٧) مع الخط العربي التقليدي traditional arabic للغة العربية والخط time new roman للغة الإنجليزية والإندونيسية بحجم الخطوط ١٨ للعربية و ١٢ لغيرها.

ثالثاً: يتم تسليم الورقة المقدمة في شكل الطباعة والملفات بنص منسق (RTF) مع إرفاق اسم المؤلف دون درجاته الأكاديمية ووضعه تحت الموضوع من المقالات. ثم يرجى إرسال اسم المؤسسة حيث يخدم فيها مع العنوان الكامل التابع لها ويليه أرقام الهاتف للكاتب والبريد الإلكتروني.

رابعاً: تكتب الورقة باللغة العربية بشكل المقالة مع ذكر موضوعها الرئيسية والجزئية في كل أجزاء المقالة غير المقدمة فإنها تأتي بعدم الموضوع الجزئي. وتنتمي كتابة موضوع المقالة بأحرف كبيرة بالموقع الوسطي مع حجم الخطوط ٢٠. وتترتب الموضوعات مكتوبة بالخطوط التابعة وكانت الجزئية تكتب كثيفة ومعوجة مع عدم استخدام الأرقام.

خامساً: تكون نظميات الورقة عن نتائج الأفكار من موضوع أو عنوان، اسم المؤلف. مؤسسة يخدم فيها، بريد إلكتروني، تجريد باللغتين الإنجليزية والإندونيسية (بعد الحد الأدنى على ٧٥ كلمة والأقصى ١٠٠ كلمة) ويليها كلمات رئيسية أم مفتاحية، مقدمة (تحتوي على خلفية البحث وأغراضه و مجالاته)، نقاش أم بحث رئيسي (يمكن تقسيمه إلى عدة موضوعات جزئية)، ثم استنتاج ومصادر البحث.

садасا: تكون نظاميات البحوث العلمية من موضوع أم عنوان، اسم المؤلف، اسم المؤسسة التي يخدم فيها والعنوان التابع لها، بريد إلكتروني، تجريد باللغتين الإنجليزية والإندونيسية (يعد الحد الأدنى على ١٠٠ كلمة والأقصى ١٥٠ كلمة حيث تتضمن الأهداف والأساليب ثم نتائج البحث). كلمات رئيسية أم مفتاحية، مقدمة (تحتوي على خلفية البحث وقلة من دراسة نظرية ثم الأهداف)، ويليها أساليب، نتائج، مناقشة، استنتاج، ثم آثار ومصادر البحث.

سابعاً: تستفاد المقالة من مصادر البحث التي انطبعت خلال عشر سنوات مضدية، ويفضل منها المصادر الأساسية مثل الرسائل الجامعية في مختلف مستوياتها أم أوراق البحوث العلمية في المجلة والنشرة وسائر الطبعات العلمية.

ثامناً: تستخدم الكلمات الاقتباسية بالحاشية. وكانت تلك المقتبسات تكتب على المثال الآتي، Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 1995, h. 100.

ولما ذكرت المصادر أي الحاشية مرتين. فتكتب كما في المثال الآتي:

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, h. 105.

تاسعاً: تكتب مصادر البحث بشكل الأبجدية، كما في المثال الآتي.

Moleong, Lexy J., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 1995.

عاشرًا: تتم مراجعة الأوراق المقدمة من قبل هيئة المراجعين الذين استعانهم رجال التحرير لمجلة ن والقلم وفقاً لخبراتهم. وتتم إتاحة الفرصة للكاتب على التصويب والتحسين بناء على توصيات أم اقتراحات من قبل هيئة المراجعين ورجال التحرير للمجلة. وأخيراً سيتم الإخبار عن تحميل الورقة أم رفضها بالرسالة.

حادي عشر: يجب على جميع الكتاب والمؤلفين إرفاق سيرة ذاتية حيث تتضمن على الاسم الكامل ودرجاتهم العلمية، مكان وتاريخ الميلاد، خلفية دراستهم الحديثة ومجال خبراتهم، المؤسسة التي يخدم فيها، الوكالة أم المنزلة في المؤسسة (إن أمكن)، العنوان الكامل التابع للمؤسسة والبيت، والاتصالات الشخصية مثل الهاتف والبريد الإلكتروني.

ثاني عشر: يمكن إرسال الورقة (المراسلة) على عنوان المجلة باسم هيئة التحرير الآتي "مكتب مجلة ن والقلم بمبني كلية التربية والتعليم جامعة سونان أمبيل الإسلامية، شارع أحمد ياني رقم ١١٧ سورابايا".

ثالث عشر: للتواصل المتزايد يمكن للكاتب الاتصال على رقم : ٨١٢٣١٥٣١١٥٠ . أم على البريد الإلكتروني : jurnalnunwalqalam@gmail.com / pba@uinsby.ac.id